٣. **التمني** : كقوله تعالى : «فهل لنا من شفعاءَ فيشفعوا لنا؟» (١)

وقـــول المتنبي :

أيدري الربعُ أيّ دم أراقـــا وأيَّ قلوب هذا الركب شاقـــا

٤. **التقرير**: كقوله تعالى : «ألم يَجدْكَ يتيماً فآوى، ووجدك ضالاً فهدى» (٢)، وقوله: «ألم نشرح لك صدرك؟ ووضعنا عنك وِزْرَك» (٣)، وقوله: «ألم يجعل كيدَهم في تضليل؟» (٤).

وقول ابن الرومي :

ألست المرءَ تجبي كلَّ حَمدٍ إذا مـالم يكنْ للحمدِ جابِ

٥. **التعظيم**: كقول المتنبي في الرثاء:

مَنْ للمحافل والجحافل والسّرى فقدت بفقدك نَيّراً لايطلـــعُ

ومن اتخـذتِ على الضيوف خليفةً ضاعوا ومثلك لايكاد يضيّـــعُ

وقول الآخر:

أضاعوني وأيَّ فتـى أضـاعوا ليومِ كريهةٍ وسـدادِ ثَغْـــرِ؟

٦. **التحقير** : كقوله تعالى على لسان الكفار : «أهذا الذي بعث اللهُ رسولاً؟» (٥).

وقـول الشاعـر :

فَدَعِ الوعيد فما وعيدك ضائري أطنين أجنحةِ الذُباب يَضيرُ؟

٧. **الاستبطاء**: كقوله تعالى: «حتى يقولَ الرسولُ والذين آمنوا معَهُ متى نَصرُ اللهِ؟ » (٦).

---

(١) الاعراف ٥٣ .

(٢) الضحى ٦ – ٧ .

(٣) الانشراح ١ – ٢ .

(٤) الفيل ٢ .

(٥) الفرقان ٤١ .

(٦) البقرة ٢١٤ .

على شَجَرَة الخُلْدِ ومُلْكٍ لايبلى؟» (١):

١٦ ـ **الامر** : كقوله تعالى: «فهل أنتم مسلمون؟ »(٢) وقوله: « فهل أنتم منتهون؟» (٣) وقوله: «ومالكم لاتقاتلون في سبيل الله؟ » (٤).

١٧ ـ **النهي**: كقوله تعالى: « ما غرّك بربك الكريم؟»، (٥) وقوله : « أتخشَوْنهم فاللهُ أحقُّ أن تَخْشَوه؟» (٦) بدليل قوله : « فلا تَخْشَوا الناس » (٧).

١٨ ـ **العرض** : كقوله تعالى : « ألا تُحبون أنْ يغفر الله لكم ؟ » (٨) ، وقوله تعالى : « ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم ؟ » (٩).

١٩ ـ **التحضيض** : كقوله تعالى : « أنِ ائْتِ القومَ الظالمين . قومَ فرعونَ ألا يتّقون؟» (١٠) أي : ائتهم وامرهم بالاتقاء .

٢٠ ـ **التفجع** : كقوله تعالى : « مالهذا الكتاب لايغادِرُ صغيرةً ولا كبيرةً؟»(١١) .

٢١ ـ **التبكيت** : كقوله تعالى : « أأنت قُلْتَ للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله ؟ » (١٢) .

٢٢ ـ **الارشاد** : كقوله تعالى : « أتجعل فيها من يُفْسدُ فيها ؟ » (١٣) .

٢٣ ـ **الإفهام** : كقوله تعالى : « وما تلك بيمينك ؟ » (١٤) :

---

(١) طه ١٢٠.
(٢) هود ١٤.
(٣) المائدة ٩١.
(٤) النساء ٧٥.
(٥) الانفطار ٩.
(٦) التوبة ١٣ .
(٧) المائدة ٤٤ .
(٨) النور ٢٢ .
(٩) التوبة ١٣ .
(١٠) الشعراء ١٠ ـ ١١.
(١١) الكهف ٤٩ .
(١٢) المائدة ١١٦ .
(١٣) البقرة ٣٠ .
(١٤) طه ١٧ .

٥ ـ المدح : ومنه قول النابغة الذبياني :

فانك شمسٌ والملوكُ كواكبٌ إذا طلعتَ لم يبْدُ منهنَّ كوكب

٦ ـ الفخر : ومنه قول عمرو بن كلثوم :

إذا بلغ الفطامَ لنا صبيٌّ تخرّ له الجبابرُ ساجدينا

وقول أبي فراس الحمداني :

إنّا إذا اشتدّ الزمانُ وناب خَطْبٌ وادلهمْ
ألفيت حولَ بيوتنا عُددَ الشجاعة والكرَمْ
للقا العدا بيض السيو ف ، وللندى حمر النِعَمْ
هذا وهذا دأبنا يُودى دمٌ ويُراق دَمْ

وقول الشريف الرضي :

لغير العلى مني القلى والتجنبُ ولولا العلى ماكنت في العيش أرغبُ
وقور فلا الالحانُ تأسر عزمتي ولاتمكر الصهباءُ بي حين أشربُ
ولاأعرف الفحشاءَ إلاّ بوصفها ولا أنطِقُ العوراءَ والقلبُ مُغْضبُ

٧ ـ التوبيخ : ومن ذلك قولنا لتارك الصلاة : «الصلاة ركن من اركان الاسلام» .

٨ ـ التحذير : ومنه قول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «أبغضُ الحلالِ إلى الله الطلاقُ».

٩ ـ الامر : ومنه قوله تعالى : «والمطلقاتُ يتربّصن »(١)وقوله: « والوالداتُ يُرْضِعْنَ »(٢) ، فان السياق يدل على ان الله تعالى أمر بذلك لانه خبر.

١٠ ـ النهي : ومنه قوله تعالى : «لايَمَسُّه إلاّ المطهَرون »(٣) :

---

(١) البقرة ٢٢٨.
(٢) البقرة ٢٣٣ .
(٣) الواقعة ٧٩

ولوالديّ » (١) . ويسميه ابن فارس «المسألة » (٢) : ومنه قوله تعالى : «ربنا إنّنا سمعنا منادياً ينادي للايمان أن آمنوا بربكم فآمنّا» ، ، ربنا فاغفرْ لنا ذنوبنا وكفّر عنّا سيآتنا وتوفنا مع الابرار » (٣). وقوله : «اهدنا الصراطَ المستقيم» (٤) . ومنه قول المتنبي :

أزِلْ حَسَدَ الحسّادِ عني بكبتهم فأنت الذي صيّرتهم لي حُسَّدا

٢ ـ الالتماس : وهو الطلب الصادر عن المتساوين قدراً ومنزلةً على سبيل التلطف كقول ابن زيدون :

دُومي على العهد ما دمنا محافظةً فالحرُّ من دان انصافا كما دينا

٣ ـ التمني: وهو الطلب الذي لايُرجى وقوعه ، كقول عنترة :

يادارَ عبلةَ بالجواء تكلّمي وعِمي صباحاً دارَ عبلةَ واسلمي

وقول امرئ القيس :

ألا أيُّها الليلُ الطويل ألا انجلي بصبحٍ وما الإصباحُ منك بأمثلِ

وقول المعري :

فيا موتُ زُرْ إنّ الحياة ذميمةٌ ويانفسُ جدّي إنّ دَهْرَكِ هازِلُ

وقول ابن زيدون :

ويا نسيمَ الصَّبا بلِّغْ تحيّتنا من لو على البعد حيّا كان يحيينا

٤ ـ النصح والارشاد : وهو الطلب الذي لا إلزام فيه وانما النصيحة الخالصه كقوله تعالى : «يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين الى أجلٍ مُسمىً فاكتبوه وليكتُبْ بينكم كاتبٌ بالعَدْل» (٥) ، وقوله « واستشهدوا شهيدين من رجالكم » (٦) وقول المتنبي في مدح سيف الدولة :

---

(١) نوح ٢٨.
(٢) الصاحبي ١٨٤.
(٣) آل عمران ١٩٣.
(٤) الفاتحة ٦ .
(٥) البقرة ٢٨٢ .
(٦) البقرة ٢٨٢ .